

Distr.: General
14 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 4 (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمعلم: تنسيق البرامج الإحصائية

تقرير لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 224/2021 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (لجنة التنسيق). ويعرض التقرير لمحة عامة عن الأعمال التي أنجزتها لجنة التنسيق خلال عام 2021، ويقدم موجزا للاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها لجنة التنسيق في دورتها السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين. ويُقترح أن تأخذ اللجنة الإحصائية في الاعتبار آراء لجنة التنسيق في المناقشات التي ستجريها في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة، وهي مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.



أولاً - السياق التاريخي

- 1 - لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية هي هيئة مشتركة بين الوكالات تعمل على تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين البرامج الإحصائية في المنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية. وتضم اللجنة حالياً 45 عضواً⁽¹⁾، من بينهم 29 شخصاً هم أعضاء أيضاً في لجنة كبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة. وقد حضر نحو 41 عضواً من لجنة التنسيق دورة واحدة على الأقل من الدورتين في عام 2021، وقد عقدت كلتا الدورتين افتراضياً. واختصاصات لجنة التنسيق متاحة على الإنترنت⁽²⁾.
- 2 - وتعمل لجنة التنسيق من خلال شبكة من أفرقة العمل، وعموماً ما تعقد دورتين رسميتين في السنة. فقد عقدت دورتها السابعة والثلاثين عن بعد في 26 شباط/فبراير 2021، قبل انعقاد الدورة الثانية والخمسين للجنة الإحصائية، كما عقدت دورتها الثامنة والثلاثين عن بعد يومي 5 و 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.
- 3 - وبالإضافة إلى الرئيسين المشاركين الحاليين، أنجيلا مي (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة) وهانشان فو (البنك الدولي)، قدم الدعم لعمل لجنة التنسيق ثلاثة نواب للرئيس هم: ماريانا كوتريفا (المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي)، وأوليفر تشينغانيا (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)، وستيف مكفيلي (سابقاً مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية سابقاً، وحالياً منظمة الصحة العالمية)⁽³⁾. وتعمل شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة بمنزلة أمانة لجنة التنسيق؛ وتتعدّد أيضاً الصفحات الشبكية للجنة التنسيق في موقع الشعبة على الإنترنت⁽⁴⁾.

ثانياً - أعمال اللجنة في عام 2021

ألف - جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

- 4 - ظلت التحديات التي أثارها كوفيد-19 أمام البرامج الإحصائية الدولية أحد المواضيع الرئيسية التي شغلت للجنة في عام 2021. فطوال هذه الجائحة، واصلت الأوساط الإحصائية الدولية العمل معاً، بالشراكة مع المكاتب والنظم الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم لكفالة توافر أجود البيانات والإحصاءات لدعم صنع القرار أثناء الأزمة وبعدها. وواصل الأعضاء العمل معاً في مجالين رئيسيين هما: تقييم أثر جائحة كوفيد-19 على عمل المكاتب الإحصائية الوطنية من أجل تكييف الدعم التقني مع الاحتياجات الجديدة وتنسيق مختلف الجهود على نحو أفضل؛ بما في ذلك بناء الثقة وإعادة بنائها. وتقديم إحصاءات دولية يمكن أن تبيّن في الوقت الحقيقي تقريبا التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي تسببت فيها الجائحة.

1 - منشور لجنة التنسيق بعنوان "كيف تغير جائحة كوفيد-19 العالم: منظور إحصائي"

- 5 - تقوم الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الأعضاء في لجنة التنسيق بجمع مجموعة كبيرة من البيانات والإحصاءات المحايدة وإتاحتها مجاناً بروح تعزيز التخطيط القائم على الحقائق. وبهذه الروح

(1) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/members.cshtml>

(2) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/TORfinal.pdf>

(3) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/Table-Chairs.pdf>

(4) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/>

وتصديًا للجائحة، أعدت لجنة التنسيق منشورا جديدا بعنوان "كيف تغير جائحة كوفيد-19 العالم: منظور إحصائي"، نُشر منه مجلدان في عام 2020⁽⁵⁾. كما نُشر مجلد ثالث في آذار/مارس 2021. ويمكن الاطلاع على جميع المجلدات في الموقع الشبكي للجنة التنسيق وفي المواقع الشبكية للمنظمات الأعضاء⁽⁶⁾. وقد ساهم ما مجموعه 39 منظمة دولية حتى الآن في هذا المنشور الذي يقدم لمحة عن بعض أحدث المعلومات المتاحة عن الكيفية التي تؤثر بها جائحة كوفيد-19 على العالم. ونظرا للاهتمام الكبير الذي أبداه المستخدمون، قامت اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة بترجمة مجلدات المنشور الثلاثة كلها إلى اللغة الروسية⁽⁷⁾.

6 - وحظي المنشور بانطباعات ممتازة، وتحديداً من مكتب الأمين العام ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق⁽⁸⁾. وأجرت لجنة التنسيق أيضا تقييما أوسع نطاقا لفائدة المنشور واستخدامه، كشف عن أن نشر المجلد الأول كان الأكثر نجاحا. وقد أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة تويتر، أنها أداة قيمة في إتاحتها لجمهور أوسع. غير أنه نظراً لأن الافتقار إلى البيانات وعدم الاتساق في القياسات التي يجري تتبعها على نطاق المنظمات كان يمثل تحدياً لدى تقييم نطاق انتشار المنشورات السابقة، قررت لجنة التنسيق وضع خطة أكثر تماسكاً لجمع القياسات الخاصة بالمنشورات المشتركة في المستقبل.

7 - وسُصدر اللجنة مجلدا رابعا في عام 2022 لتوثيق المرحلة التالية من الجائحة.

2 - تقييم الاحتياجات القطرية والدراسات الاستقصائية ذات الصلة

8 - تلقت لجنة التنسيق إحاطات منتظمة بشأن الدراسات الاستقصائية المتعلقة بتقييم الاحتياجات العالمية التي أجراها البنك الدولي وشعبة الإحصاءات بالتعاون مع اللجان الإقليمية. وقد أجريت الجولات الأربع الأولى من الدراسة الاستقصائية في أيار/مايو وتموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر 2020 وأيار/مايو 2021، وشملت مختلف المجالات المواضيعية. وأُتيحت النتائج المجمعَة لكل جولة على الموقع الشبكي للشعبة والبنك الدولي. كما نتاح بيانات مصنفة من الدراسة الاستقصائية لأعضاء لجنة التنسيق، بناء على طلبهم، وذلك رهنا بموافقة فرادى البلدان على تبادل البيانات. وأُحيطت لجنة التنسيق علماً بالنتائج الأولية للجولة الأخيرة التي جرت في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2021، التي عقدتها الشعبة والبنك الدولي والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، مع التركيز على تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة (انظر أيضا E/CN.3/2022/4، الفقرات 22-24).

9 - وفي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2020، أجرى عضو في لجنة التنسيق دراسة استقصائية قصيرة⁽⁹⁾، أعدت مع البنك الدولي وشعبة الإحصاءات، بشأن الكيفية التي تضررت بها المنظمات الدولية

(5) صدر المجلد الأول في 13 أيار/مايو 2020، وصدر الثاني في 1 أيلول/سبتمبر 2020.

(6) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/pubs/>.

(7) الترجمات الروسية متاحة أيضا على الموقع الشبكي للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، على الرابط التالي: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/pubs/>.

(8) <https://www.un.org/sg/en/content/sg/note-correspondents/2020-05-14/note-correspondents-the-virtual-meeting-of-the-chief-executives-board>.

(9) انظر: https://paris21.org/sites/default/files/2021-02/CCSA_Final.pdf.

من جراء الجائحة. ففي ضوء تحول أكثر من 90 في المائة من المنظمات إلى العمل عن بعد وفرض قيود على السفر، خلص بعض النتائج الرئيسية إلى أن أكثر مجالات العمل تضرراً كانت تقديم المساعدة التقنية (80 في المائة) وجمع البيانات (65 في المائة). غير أن معظم الأعضاء اعتبروا أن التنسيق على الصعيد الدولي قوي وأن التنسيق مع البلدان الشريكة إيجابي. وأفاد الأعضاء أيضاً بأنهم على أتم الاستعداد عموماً لمواجهة أزمة مستمرة أو أزمة لاحقة من خلال عملهم عن بعد. غير أن العديد من الأعضاء توقعوا أن يتأثر عملهم مع البلدان بالرغم من الانتقال إلى التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني.

باء - خطة التنمية المستدامة لعام 2030

10 - عطفًا على مقرر اللجنة الإحصائية 52/101 (م)، الذي طلبت فيه اللجنة من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والوكالات الراعية مواصلة حوارها لتعزيز عملية تدفق البيانات المتعلقة بالإبلاغ على الصعيد العالمي، بسبل منها تحديد الممارسات الجيدة ومواصلة تحسين الأدوات من أجل ضمان الفعالية في تنسيق طلبات البيانات المقدمة إلى البلدان، عقد الرؤساء المشاركين لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب بعض الوكالات الراعية الرئيسية، اجتماعين في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر 2021 لمناقشة كيفية تنفيذ هذا المقرر ومعالجة مخاوف الدول. وأبلغ فريق الخبراء عن توصيات رئيسية انبثقت عن الاجتماعات في الوثيقة E/CN.3/2022/2 (انظر الفقرات 13-16). وسيواصل الرئيسان المشاركون للفريق المشترك ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة عقد اجتماعات منتظمة لكفالة استمرار الحوار الرامي إلى معالجة شواغل إضافية.

11 - وشددت اللجنة الإحصائية في مقررها 101/52 (ي) على ضرورة تعزيز الدعم التقني والمالي لكي يتسنى للبلدان بناء القدرات على الرصد، وإنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتحديث النظم الإحصائية. واستجابة لهذا الطلب، قامت لجنة التنسيق - من خلال دراسة استقصائية للبلدان الأعضاء - بجمع معلومات عن أنشطة بناء القدرات من جانب الوكالات الراعية وسائر المنظمات التي تدعم وضع مؤشرات الأهداف. وستتاح المواد التي جمعت من خلال الدراسة الاستقصائية في قاعدة معارف على صفحة شبكية تابعة لفريق الخبراء عن موضوع بناء القدرات. وأبلغ فريق الخبراء عن تفاصيل إضافية في الوثيقة E/CN.3/2022/2 (انظر الفقرتان 18 و 19).

جيم - تعزيز الروابط مع أوساط المعلومات الجغرافية المكانية

12 - على مدار السنة الماضية، كثفت لجنة التنسيق عملها في مجال المعلومات الجغرافية المكانية، وشرعت في العمل أكثر مع الأوساط الجغرافية المكانية، ولا سيما شبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية، وهي "تحالف من كيانات داخل منظومة الأمم المتحدة تعمل في أنشطة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية"⁽¹⁰⁾. وتتبع شبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية إحدى الهيئات الفرعية التكميلية التابعة

(10) "تتمثل مهمة الشبكة في تعزيز التنسيق والاتساق في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتجاهات الشاملة والتكنولوجيا والممارسات والبيانات والاحتياجات وبناء القدرات والشراكات. وتتألف الشبكة من ممثلين معينين، تسميهم كيانات منظومة الأمم المتحدة. ويُعتبر الممثلون أرفع جهة مهنية في مجال المعلومات الجغرافية المكانية في الكيان الذي يتبعونه ويتلقون الدعم من ممثل مناوب معين" (انظر: <https://ggim.un.org/UN-GGIM-Thematic-Groups/>).

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، هي لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي التابعة للأمم المتحدة، وتوفر آلية عملية يمكن أن تستخدمها لجنة التنسيق لدعم إدماج المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية في منظومة الأمم المتحدة.

13 - ونظمت لجنة التنسيق وشبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية، كأول نشاط مشترك، حلقة عمل بشأن التكامل بين المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية في المنظمات الدولية والدول الأعضاء. وأتاحت حلقة العمل - التي عقدت افتراضياً في الفترة من 28 نيسان/أبريل إلى 12 أيار/مايو 2021 واستضافها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - لأعضاء لجنة التنسيق والشبكة الفرصة لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والمهارات القابلة للتحويل فيما بين المنظمات الدولية بشأن المواضيع التالية: (أ) إنتاج إحصاءات ومعلومات جغرافية مكانية من خلال منهجيات متكاملة وتكنولوجيات تمكينية؛ و (ب) تصور ونشر المعلومات الجغرافية المكانية والإحصاءات؛ و (ج) تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات إلى الدول الأعضاء لتحسين التكامل بين الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد الوطني. وحضر كل دورة من الدورات الأربع لحلقة العمل ما بين 150 و 200 مشارك.

14 - واتفقت لجنة التنسيق والشبكة على تطوير القدرات التشغيلية لأعضائهما وتعزيز التعاون والتنسيق في تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء. وتسترشد أنشطة محددة في هذا المجال بولايات الهيئات الحكومية الدولية المعنية لكل من اللجنة والشبكة، وتشمل ما يلي: (أ) الموافقة على اتباع رؤية مشتركة وخطة عمل مشتركة لتعزيز التكامل الإحصائي والجغرافي المكاني بصورة متبادلة في منظومة الأمم المتحدة، من خلال دعم التعاون بين الوكالات؛ و (ب) تمكين ممثلي المنظمات الدولية من تحسين التكامل والتشغيل البيئي في مجال الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية داخل منظمة كل منهم؛ و (ج) التشجيع على تقاسم الموارد والخبرات.

دال - مجالات العمل الأخرى

15 - ساهمت اللجنة في تقرير التنمية العالمية لعام 2021 بمقالة حملت عنوان "بقعة ضوء 8-1: ضرورة التوصل إلى توافق عالمي جديد في الآراء بشأن البيانات: دعوة إلى العمل"⁽¹¹⁾ أبرزت فيه الحاجة المحتملة إلى إبرام اتفاقية عالمية للبيانات.

ثالثاً - المنشورات والحضور في المؤتمرات الدولية

ألف - منشورات لجنة التنسيق

16 - تنشر لجنة التنسيق في موقعها الشبكي إسهامات متنوعة، من بينها المنشور الجديد المعنون "كيف تغير جائحة كوفيد-19 العالم: منظور إحصائي"، الذي نشر منه حتى الآن ثلاثة مجلدات⁽¹²⁾.

(11) World Bank, *World Development Report 2021: Data for Better Lives* (Washington, D.C., 2021)

(12) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/pubs/>

17 - وتشمل المنشورات التي صدرت في وقت سابق ورقة المناقشة الخاصة المعنونة "دراسات حالات إفرادية: استخدام المصادر غير الرسمية في الإحصاءات الدولية" (أيلول/سبتمبر 2016)⁽¹³⁾، وهي تكملة للورقة المعنونة "الممارسات الموصى بها بشأن استخدام المصادر غير الرسمية في الإحصاءات الدولية" (تشرين الثاني/نوفمبر 2013)⁽¹⁴⁾.

باء - حضور لجنة التنسيق في المؤتمرات الدولية

18 - عقدت لجنة التنسيق بانتظام جلسات خاصة في مؤتمرات دولية ذات صلة مثل المؤتمر العالمي للإحصاء الذي عقده المعهد الإحصائي الدولي، ومؤتمر الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية، والمؤتمر الأوروبي المعني بجودة الإحصاءات الرسمية. وفي الأونة الأخيرة، نظمت لجنة التنسيق جلسة في موضوع "هل ثمة حاجة إلى اتفاقية عالمية للبيانات تحقيقاً للتنمية المستدامة"⁽¹⁵⁾ في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات لعام 2021، الذي عقد في الفترة من 3 إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر في برن ونشرت لجنة التنسيق مدونة بعنوان "إبرام اتفاقية عالمية للبيانات حمايةً للتنمية المستدامة"⁽¹⁶⁾.

رابعا - الأعمال المقبلة

19 - ستواصل لجنة التنسيق عملها في المجالات ذات الصلة على النحو المبين أعلاه. وستعقد دورتها التاسعة والثلاثين، قبل الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية. وستُعقد الدورة الأربعون خلال الربع الأخير من عام 2022.

خامسا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

20 - يُقترح أن تأخذ اللجنة الإحصائية في الاعتبار آراء لجنة التنسيق في المناقشات التي ستجريها في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة، وهي مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

(13) متاحة على الرابط التالي: <http://unstats.un.org/unsd/accesub/2016docs-28th/E-publication.pdf>.

(14) متاحة على الرابط التالي: <http://unstats.un.org/unsd/accesub-public/practices.pdf>.

(15) انظر: <https://www.youtube.com/watch?v=gNcq-unRJyM>.

(16) <https://unstats.un.org/unsd/undataforum/blog/a-global-data-convention-to-safeguard-sustainable-development/>.